



كتابة البحوث والاقتباس والتوثيق



المحتوي العلمي



الجلسة الأولى:

مفهوم البحث العلمي وأهميته وخصائصه

أهداف الجلسة:

في نهاية التدريب يكون المتدرب قادراً على أن :

1. يتعرف مفهوم كل من البحث، العلم.
2. يستنتج مفهوم البحث العلمي.
3. يعدد خصائص البحث العلمي.
4. يحدد أهمية البحث العلمي.

محتوي الجلسة:

1. مفهوم كل من البحث، العلم.
2. معني البحث العلمي
3. خصائص البحث العلمي.
4. أهمية البحث العلمي.

مفهوم البحث العلمي وأهميته وخصائصه

مقدمة:

إن من أهداف العلم اكتشاف الحقائق الواقعية ومنها السنن الكونية التي أوجدها الخالق لتسير بموجبها أمور الكون . وقد يكون مصدر هذه الحقائق : التلقي، أو الملاحظة ، أو التجربة ، أو الاستنتاج. فالحقائق ليست إلا نوعاً من المعرفة يميل إلى أن تكون ذات مصداقية عالية، وأحياناً تكون الحقائق مطلقة أي مطابقة للواقع تماماً . ولكن الحقائق ليست على درجة واحدة من حيث الأهمية، ومن حيث قدرتها على التفسير والتنبؤ، وحجم المجهول الذي تكشف عنه. فهي تتدرج بين الحقائق الجزئية أو الفردية، والحقائق العامة.

تحديد مفهوم البحث العلمي .

ليس من اليسير أن نحصر كل التعريفات التي أطلقت على مفهوم "البحث العلمي"؛ حيث تعددت تلك التعريفات وتتنوع؛ تبعاً لأهدافه ومجالاته ومناهجه؛ ولكن معظم تلك التعريفات تلتقي حول التأكيد على دراسة مشكلة ما بقصد حلها؛ وفقاً لقواعد علمية دقيقة؛ وهذا يعطي نوعاً من الوحدة بين البحوث العلمية رغم اختلاف حياديتها وتعدد أنواعها.

وقد تناول العديد من الباحثين مفهوم البحث العلمي، كما اختلفت مداخلهم وتباينت اتجاهاتهم حول هذا المفهوم، فكل واحد منهم قد نظر إليه من زاويته الخاصة وحسب ميوله أو قناعاته العلمية.

- وعند تناول مصطلح (البحث العلمي) يلاحظ أنه يتكون من كلمتين هما (البحث) و (العلمي). مصطلح البحث العلمي يتكون من كلمتين:-

البحث / لغةً مصدر الفعل الماضي (بحث) ومعناه اكتشاف ، سأل، تتبع، تحرى، تقصى، حاول، طلب.

ويعرف البحث اصطلاحاً بأنه: مجموعة القواعد العامة المستخدمة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم، بواسطة عدد من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة.



تعريف العلم:

يعرف قاموس وبستر العلم بأنه : المعرفة المنظمة التي تنشأ عن الملاحظة والدراسة والتجريب بغرض وضع أسس وقواعد لها يتم دراسته.

ويعرفه قاموس أكسفورد بأنه : الإدراك الذي يتحصل بواسطة الدراسة التي لها علاقة بنوع من أنواع المعرفة.

أما العلمي : فهي كلمة منسوبة إلى العلم، والعلم (Science): يعني المعرفة والدراسة وإدراك الحقائق والعلم في طبيعته " طريقة تفكير وطريقة بحث أكثر مما هو طائفة من القوانين الثابتة " .

وهو منهج أكثر مما هو مادة للبحث فهو "منهج لبحث كل العالم الأمبريقي المتأثر بتجربة الإنسان وخبرته" .

أما العلم في منهجه فهو: "المعرفة المنسقة التي تنشأ من الملاحظة والتجريب ، وأما في غايته فهو الذي يتم بهدف تحديد طبيعة وأصول الظواهر التي تخضع للملاحظة والدراسة ؛ فهدفه صوغ القوانين لأنه ليس بحثاً يجد في طلب الحقيقة العظمى النهائية ؛ وإنما هو فقط أسلوب في التحليل يسمح للعالم بالوصول إلى قضايا مصاغة صوغاً دقيقاً " .

والعلم لا يصلح أن نطلق عليه علماً إلا إذا توفرت فيه الشروط الأساسية التالية:

- وجود طائفة متميزة من الظواهر يتخذها العلم موضوعاً للدراسة والبحث .
- خضوع هذه المجموعة من الظواهر لمنهج البحث العلمي .
- الوصول في ضوء مناهج البحث إلى مجموعة من القوانين العلمية.

تعريف البحث العلمي:

يعرف على أنه "عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى (الباحث) من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (موضوع البحث) باتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث) بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى (نتائج البحث)".



عمادة السنة التحضيرية - قسم مهارات تطوير الذات

ويؤكد هذا التعريف على عدة أبعاد أهمها حاجة البحث العلمي من الباحث إلى التفكير العلمي المنظم، وتحديد موضوع البحث واتباع منهج منظم ، والحصول على نتائج صالحة للتعميم؛ ومن ثم حل المشكلات. كما يعرف البحث العلمي على أنه " وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة، وذلك عن طريق الاستقصاء الشامل و الدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها، والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة ".

ومن خلال العرض السابق لبعض تعريفات البحث العلمي نستخلص: أن كل تعريف منها تناوله من زاوية معينة ، فبعضهم أبرز جانب الأهداف ، وبعضهم الثاني أبرز جانب الوظائف، وبعضهم الثالث أبرز جانب الأهمية أو جانب الخصائص، ولكنها في مجملها تعطي صورة واضحة لمفهوم البحث العلمي.

أهمية البحث العلمي:

إن الاهتمام بالبحث والذي يتجسد في صورة رعاية الطلبة والباحثين والميزانيات المخصصة تعد أحد المؤشرات على تقدم المجتمع، وقد لاقى البحث العلمي عناية متزايدة في الآونة الأخيرة باعتباره الأداة التي لا غنى عنها في تحسين الأداء في كل مجالات الحياة والعمل وفي تخطيط وإدارة وتنفيذ وتقويم أي عمل يراد له النجاح ومطلوب له زيادة درجة كفاءة وفاعلية.

ويمكن تحديد أهمية البحث العلمي في:

- 1- الكشف عن الحقائق والمبادئ والقوانين التي تفيد الإنسان في حل مشكلاته.
- 2- التحليل النقدي للآراء والأفكار والمذاهب الفكرية .
- 3- حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والبيئية والصحية والزراعية والتعليمية.
- 4- تفسير الظواهر الطبيعية والتنبؤ بها وضبطها .
- 5- تعديل وتغيير المعلومات غير الدقيقة عن الظواهر المحيطة بالإنسان .
- 6- التخطيط للتغلب على الصعوبات التي تواجه الإنسان والتنبؤ بمستقبل الحياة الإنسانية .
- 7- هناك مشكلة ما تحتاج الى حل والبحث العلمي يكفل حلها .

عمادة السنة التحضيرية - قسم مهارات تطوير الذات

- 8- أن البحث العلمي يولد معرفة جديدة قد تشمل وصفاً أو تفسيراً لظاهرة ما .
- 9- الأسلوب العلمي سبيل تقدم الشعوب اقتصادي - اجتماعي - ثقافي
- 10- البحث العلمي طريقة توجه لحل مشكلات الإنسان في المجالات المتعددة، أما النشاط العلمي مقتصر على مجال علمي محدد ومشكلات معينة متخصصة، فالتفكير العلمي تفكير يحتاج له كل الناس وليس قاصر على الجامعات ومراكز الأبحاث.
- 11- الإنسان العادي يحتاج للتفكير العلمي في حل مشكلاته.
- 12- ممارسة التخطيط في حياتنا أبسط مثال لتطبيق التفكير أو البث العلمي في حياتنا.

خصائص البحث العلمي:

من الخصائص المميزة للبحث العلمي ما يأتي:

1. اكتشاف العلاقات العلية أو السببية بين المتغيرات. وقد لا تتوفر الشواهد لإثبات هذا النوع من العلاقة ، ويساعد هذا الفهم على حل المشكلات.
2. الضبط والتحكم في العوامل المؤثرة في الظاهرة ما عدا العامل المطلوب إخضاعه للدراسة.
3. التوصل إلى تعميمات أو مبادئ أو نظريات تساعد على فهم الظواهر، والتنبؤ بالوقائع المستقبلية. وتستقى التعميمات من دراسة عينة وملاحظتها، على أن يتم اختيارها من المجتمع الأصل ، بما يتيح هذه التعميمات بموثوقية.
4. الاستناد إلى التجريب الذي يتضمن عمل المتغيرات المستقلة ، وضبط المتغيرات الدخيلة ، لمعرفة الأثر في المتغيرات التابعة.
5. اعتماده على الملاحظة الدقيقة، والوصف الموضوعي، واستخدام القياس الكمي، وإذا تعذر ذلك استخدم الوصف الكيفي، والتقدير غير الكمي.
6. القابلية للاختبار؛ بمعنى أن تصورات الباحث عن شيء معين لا يعتد بها ما لم تخضع للاختبار الفعلي ، وفقاً لمعايير علمية محددة.
7. الخضوع للنقد؛ فالمنهج العلمي الذي انتهجه الباحث في بحثه، وما توصل إليه من نتائج سيخضع للتدقيق والتمحيص والنقد من قبل آخرين.



عمادة السنة التحضيرية - قسم مهارات تطوير الذات

8. اشتماله على خطة محددة بدقة وعناية ، تسفر في النهاية عن بيانات يمكن إخضاعها للتحليل الدقيق ، وذلك للإجابة عن الأسئلة والتحقق من صحة الفروض.
9. يتطلب البحث العلمي إماماً شاملاً بالأدبيات السابقة ذات العلاقة، وذلك للوقوف على ما كشفت عنه البحوث السابقة، فيما يتصل بمشكلة البحث. كما يتطلب إماماً بالمصطلحات العلمية، والمفاهيم، والقدرة على تحليلها.
10. يتطلب وجود أسس قيمية وضوابط أخلاقية لدى الباحث، توجه علمه وتحكم إنجازاته العلمية، التزاماً بجميع القيم الإنسانية التي تحفظ للإنسان كرامته وإنسانيته.
11. يتطلب رؤية موضوعية ومنطقية، للإفادة من الخيارات المتاحة، والتحقق بشفافية من صحة الإجراءات، وسلامة الاستنتاجات التي تم التوصل إليها، دون تحيز أو أهواء شخصية.
12. يتصدى لمشكلات مستعصية تتطلب توسعاً في آفاق المعرفة، وانتقاء الأصيل منها، وقد يحدث تكرار لتأكيد نتائج سابقة، أو إثارة أسئلة تتعلق باستنتاجات بحثية لاحقة.
13. يتطلب الصبر وقوة التحمل والمثابرة، للوصول إلى نتائج علمية لها صفة الموضوعية والموثوقية، بل من الضروري المتابعة والاستمرارية.
14. يكتب بلغة علمية دقيقة وكلمات واضحة ومعبرة، وعبارات رصينة مرتبة ترتيباً منطقياً، وبأسلوب سهل ومباشر ومفهوم، وبمنهجية علمية أصيلة.



الجلسة الثانية:

مجالات البحث العلمي وأنواعه

أهداف الجلسة:

في نهاية التدريب يكون المتدرب قادراً على أن :

1. يتعرف على مجالات البحث العلمي.
2. يحدد الأسس التي على أساسها يتم تقسيم أنواع البحث العلمي.
3. يقارن بين البحوث الأساسية والتطبيقية.
4. يعدد أنواع البحوث حسب المناهج (الأساليب) المستخدمة.
5. يستنتج أنواع البحوث الأكاديمية.

محتوي الجلسة:

1. مجالات البحث العلمي.
2. الأسس التي على أساسها يتم تقسيم أنواع البحث العلمي.
3. أنواع البحوث العلمية.



مجالات البحث العلمي وأنواعه

أولاً: مجالات البحث العلمي:

التربية كمجال تطبيقي تتعدد فيه فروع المعرفة حيث تستخدم فيه مفاهيم ونظريات مجموعة من العلوم الاجتماعية كعلم النفس وعلم الاجتماع والعلوم السياسية وعلم دراسة الأجناس "الأنثروبولوجيا" وغيرها من فروع المعرفة.

ويترتب على ذلك أن البحث التربوي يتطلب معرفة مناسبة بهذه العلوم بجانب مهارة في البحث العلمي لدى الباحث، والتربية كنشاط اجتماعي يجب النظر إليها كنظام تعتمد صلاحيته وفعالته على صلاحية أجزائه وتكامل العمل بينها، وبذلك فإن اهتمامنا بالمجال التربوي يتعدى العلاقة بين المتدرب والمعلم والمادة الدراسية ليشمل كل مكونات النظام. وفيما يلي عرض لمجالات البحث التربوي وهي:

- 1- البحوث التربوية والنفسية .
- 2- بحوث العلوم الطبيعية . (المناخ ، الجغرافية، الفلك، الكواكب، ...)
- 3- بحوث اللغة . (المنطق، القواعد، ...)
- 4- البحث العلمي الاجتماعي (الجماعات، الأسرة ، المدرسة، المجتمع).
- 5- البحث العلمي الاقتصادي. (تطوير وسائل الإنتاج والتكنولوجيا).
- 6- البحث العلمي السياسي .
- 7- البحوث التاريخية .

ثانياً: أنواع البحث العلمي:

هناك أسس كثيرة يتم في ضوءها تصنيف البحوث وتقسيمها فمنهم من يقسمها حسب مناهجها (البحوث الوثائقية) وهناك قسم ثالث حسب جهات تنفيذها كالبحوث الجامعية الأكاديمية والبحوث غير الأكاديمية .

1- تقسم البحوث حسب الهدف أو الغرض منها :

أ . بحوث (أساسية) نظرية:



عمادة السنة التحضيرية - قسم مهارات تطوير الذات

تهدف إلى الوصول إلى حقائق وقوانين علمية ونظريات محققة. وهو بذلك يسهم في نمو المعرفة العلمية وفي تحقيق فهم أشمل وأعمق لها بصرف النظر عن الاهتمام بالتطبيقات العلمية لهذه المعرفة.

ب . بحوث تطبيقية:

تهدف إلى تطبيق المعرفة العلمية المتوفرة، أو التوصل إلى معرفة لها قيمتها وفائدتها العملية في حل بعض المشكلات الآنية الملحة. وهذا النوع من البحوث له قيمته في حل المشكلات الميدانية وتطوير أساليب العمل وإنتاجيته في المجالات التطبيقية كالتربية والتعليم، والصحة، والزراعة، والصناعة .

2- تقسم البحوث حسب المناهج (الأساليب) المستخدمة فيها:

أ . بحوث وصفية:

تهدف إلى وصف ظواهر أو أحداث معينة وجمع الحقائق والمعلومات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع. وفي كثير من الحالات لا تقف البحوث الوصفية عند حد الوصف أو التشخيص الوصفي. ويُستخدم لجمع البيانات والمعلومات في أنواع البحوث الوصفية أساليب ووسائل متعددة مثل الملاحظة ، والمقابلة، والاختبارات، والاستفتاءات.

ب . بحوث (وثائقية) تاريخية :

تهدف إلى وصف وتسجيل الأحداث والوقائع التي جرت وتمت في الماضي، ويركز البحث التاريخي عادة على التغيير والتطور في الأفكار والاتجاهات والممارسات لدى الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات الاجتماعية المختلفة. ويستخدم نوعين من المصادر للحصول على المادة العلمية وهما المصادر الأولية والثانوية.

1. مصادر أولية كالأثار والسجلات والوثائق والأشخاص

2. مصادر ثانوية مثل كتابات الباحثين والمؤرخين والرواة

ج . بحوث ميدانية :

عمادة السنة التحضيرية - قسم مهارات تطوير الذات

هي البحوث التي تنفذ عن طريق جمع المعلومات من مواقع المؤسسات والوحدات الإدارية والتجمعات البشرية المعنية بالدراسة ويكون جمع المعلومات بشكل مباشر من هذه الجهات وعن طريق الاستبيان أو المقابلة. ومن المناهج المستخدمة: المنهج المسحي، منهج دراسة الحالة، المنهج الوصفي.

د . بحوث تجريبية :

تهدف إلى تبحث المشكلات والظواهر على أساس من المنهج التجريبي أو منهج البحث العلمي القائم على الملاحظة وفرض الفروض والتجربة الدقيقة المضبوطة للتحقق من صحة هذه الفروض. وتعد التجربة العلمية مصدراً رئيساً للوصول إلى النتائج أو الحلول بالنسبة للمشكلات التي يدرسها البحث التجريبي، ولكن في نفس الوقت تستخدم المصادر الأخرى في الحصول على البيانات والمعلومات التي يحتاج إليها البحث بعد أن يُخضعها الباحث للفحص الدقيق والتحقق من صحتها وموضوعيتها.

3- تقسيم البحوث من حيث جهات تنفيذها:

أ- البحوث الأكاديمية :

هي البحوث التي تجرى في الجامعات والمعاهد والمؤسسات الأكاديمية المختلفة، وهي أقرب ما تكون للبحوث الأساسية النظرية منها للتطبيقية ولكن ذلك لا يمنع من الاستفادة من نتائجها وتطبيقها فيما بعد .وتصنف إلى مستويات عدة هي:

1. البحوث الجامعية الأولية : أقرب ما تكون للتقارير منها للبحوث .
2. بحوث الدراسات العليا : رسائل الماجستير و الدكتوراه .
3. بحوث هيئة التدريس : تطلب من أساتذة الجامعات .

ب-البحوث غير الأكاديمية :

هي بحوث متخصصة تنفذ في المؤسسات المختلفة بغرض تطوير أعمالها ومعالجة المشاكل فهي أقرب ما يكون للبحوث التطبيقية .



الجلسة الثالثة : خطوات البحث العلمي

أهداف الجلسة:

في نهاية التدريب يكون المتدرب قادراً على أن :

1. يحدد الشروط الواجب توافرها في أي مشكلة لتكون قابلة للبحث.
2. يستنتج أهمية القراءات الاستطلاعية للباحث العلمي.
3. يقارن بين أنواع الفروض البحثية.
4. يضع تصوراً لبناء خطة بحثية مصغرة.
5. يكتب تقرير مبسط عن خطه بحثية معدة من قبل زميل له.

محتوي الجلسة:

1. اختيار المشكلة البحثية.
2. القراءات الاستطلاعية ومراجعة الدروس السابقة.
3. صياغة الفروض البحثية.
4. تصميم خطة البحث.
5. جمع المعلومات وتحليلها.
6. كتابة تقرير البحث.

خطوات البحث العلمي

تحدد خطوات البحث العلمي في:

أولاً: اختيار المشكلة البحثية:

تعرف مشكلة البحث على أنها عبارة عن تساؤل أي بعض التساؤلات الغامضة التي قد تدور في ذهن الباحث حول موضوع الدراسة التي اختارها وهي تساؤلات تحتاج إلى تفسير يسعى الباحث إلى إيجاد إجابات شافية ووافية لها. مثال: ما هي العلاقة بين استخدام الحاسب الآلي وتقدم أفضل لتحصيل طلاب السنة التحضيرية؟

وقد تكون المشكلة البحثية عبارة عن موقف غامض يحتاج إلى تفسير وإيضاح. مثال: على ذلك اختفاء سلعة معينة من السوق رغم وفرة إنتاجها واستيرادها. وهناك مصادر متعددة للحصول على المشكلة.

أ. **محيط العمل:** بعض المشكلات البحثية تبرز الباحث من خلال خبرته العلمية اليومية فالخبرات والتجارب تثير لدى الباحث تساؤلات عن بعض الأمور التي لا يجد لها تفسيراً أو التي تعكس مشكلات للبحث والدراسة. مثال: معلم لغة عربية يستطيع أن يبحث في مشكلة الأخطاء اللغوية وأثرها على تحصيل الطلاب.

ب. **القراءات الواسعة:** الناقد لما تحويه الكتب والدوريات والصحف من آراء وأفكار قد تثير لدى الفرد مجموعة من التساؤلات التي يستطيع أن يدرسها ويبحث فيها عندما تسنح له الفرصة.

ج. **البحوث السابقة:** عادة ما يقدم الباحثون في نهاية أبحاثهم توصيات محددة لمعالجة مشكلة ما أو مجموعة من المشكلات ظهرت لهم أثناء إجراء الأبحاث الأمر الذي يدفع زملائهم من الباحثين إلى التفكير فيها ومحاولة دراستها.

د. **تكلفة من جهة ما:** قد تكلف الجامعة والمؤسسات العلمية في الدراسات العليا والأولية بإجراء بحوث ورسائل جامعية من موضوع تحدد لها المشكلة السابقة.

ومعيار اختيار المشكلة هي:

أ. استحوذ المشكلة على اهتمام الباحث لأن رغبة الباحث واهتمامه بموضوع بحث ما ومشكلة بحثه محددة يعتبر عاملاً هاماً في نجاح عمله وانجاز بحثه بشكل أفضل.

عمادة السنة التحضيرية - قسم مهارات تطوير الذات

ب. تتناسب إمكانيات الباحث ومؤهلاته مع معالجة المشكلة خاصة إذا كانت المشكلة معقدة الجوانب وصعبة المعالجة والدراسة.

ج. توافر المعلومات والبيانات اللازمة لدراسة المشكلة.

د. توافر المساعدات الإدارية المتمثلة في التحملات التي يحتاجها الباحث في حصوله على المعلومات خاصة في الجوانب الميدانية. مثال: إتاحة المجال أمام الباحث لمقابلة الموظفين والعاملين في مجال البحث وحصوله على الإجابات المناسبة للاستبيانات وما شابه ذلك من التسهيلات.

هـ. القيمة العلمية للمشكلة بمعنى أن تكون المشكلة ذات الدلالة تدور حول موضوع مهم وأن تكون لها فائدة علمية واجتماعية إذا تمت دراستها.

وأن تكون مشكلة البحث جديدة تضيف إلى المعرفة في مجال تخصص البحث دراسته مشكلة جديدة لم تبحث من قبل غير (مكررة) بقدر الإمكان أو مشكلة تمثل موضوعا يكمل موضوعات أخرى سبق بحثها، وتوجد إمكانيات صياغتها فروض حولها قابلة للاختبار العلمي وأن تكون هناك إمكانيات لتعميم النتائج التي سيحصل عليها الباحث من معالجته لمشكلة على مشكلة أخرى.

ثانياً: القراءات الاستطلاعية ومراجعة الدروس السابقة:

أن القراءات الأولية الاستطلاعية يمكن أن تساعد الباحث في النواحي التالية:

- توسيع قاعدة معرفته عن الموضوع الذي يبحث فيه وتقديم خلفية عامة دقيقة عنه وعن كيفية تناوله (وضع إطار عام لموضوع البحث).
- التأكد من أهمية موضوعه بين الموضوعات الأخرى وتميزه عنها.
- بلورة مشكلة البحث ووضعها في إطار الصحيح وتحديد أبعادها لمشكلة أكثر وضوحاً، فالقراءة الاستطلاعية تقود الباحث إلى اختيار سليم للمشكلة والتأكد من عدم تناولها من الباحثين آخرين.
- إتمام مشكلة البحث حيث يوفر الإطلاع على الدراسات السابقة الفرصة للرجوع إلى الأطر (الإطار) النظرية والفروض التي اعتمدها والمسلمات التي تبنتها مما يجعل الباحث أكثر جرأة في التقدم في بحثه.

عمادة السنة التحضيرية - قسم مهارات تطوير الذات

- تجنب الثغرات الأخطاء والصعوبات التي وقع فيها الباحثون الآخرون وتعريفه بالوسائل التي اتبعتها في معالجتها.
- تزويد الباحث بكثير من المراجع والمصادر الهامة التي لم يستطع الوصول إليها بنفسه.
- استكمال الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة الأمر الذي يؤدي إلى تكامل الدراسات والأبحاث العلمية.
- تحديد وبلورة عنوان البحث بعد التأكد من شمولية العنوان لكافة الجوانب الموضوعية والجغرافية والزمنية للبحث.

ثالثاً: صياغة الفروض البحثية:

الفرض هو تخمين أو استنتاج ذي بصوغه ويتبناه الباحث في بداية الدراسة مؤقتاً. أو يمكن تعريفه بأنه تفسير مؤقت يوضح مشكلة ما أو ظاهرة ما .

مكونات الفرضية: الفرضية عادة ما تكون من المتغير الأول المتغير المستقل والمتغير التابع، والمتغير المستقل لفرضية في بحث معين قد تكون متغير تابع في بحث آخر حسب طبيعة البحث والغرض منه.

مثال: على الفرضيات التحصيل الدراسي في المدارس الثانوية يتأثر بشكل كبير بالتدريس الخصوصي خارج المدرسة ، والتغير المستغل هو التدريس الخصوصي والتابع هو التحصيل الدراسي المتأثر بالتدريس الخصوصي.

أنواع الفرضيات:

الفرض المباشر الذي يحدد علاقة إيجابية بين متغيرين. مثال: توجد علاقة قوية بين التحصيل الدراسي في المدارس الثانوية والتدريس الخصوصي خارج المدارس.

الفرض الصفري الذي يعني العلاقة السلبية بين المتغير المستقل والمتغير التابع. مثال: لا توجد علاقة بين التدريس الخصوصي والتحصيل الدراسي.



شروط صياغة الفرضية:

- معقولة الفرضية وانسجامها مع الحقائق العلمية المعروفة أي لا تكون خيالية أو متناقضة معها.
- صياغة الفرضية بشكل دقيق ومحدد قابل للاختبار وللتحقق من صحتها.
- قدرة الفرضية على تفسير الظاهرة وتقديم حل للمشكلة.
- أن تتسم الفرضية بالإيجاز والوضوح في الصياغة والبساطة والابتعاد عن العمومية أو التعقيدات ويستخدم ألفاظا سهلة حتى يسهل فهمها.
- أن تكون بعيدة عن احتمالات التحيز الشخصي للباحث.
- قد تكون هناك فرضية رئيسة للبحث أو قد يعتمد الباحث على مبدأ الفروض المتعددة (عدد محدود) على أن تكون غير متناقضة أو مكملة لبعضها.

رابعاً: تصميم خطة البحث:

في بداية الإعداد للبحث العلمي لا بد للباحث من تقديم خطة واضحة مركزة ومكتوبة لبحثه تشمل على ما يلي:

(عنوان البحث - المشكلة - الأهداف - الأهمية - التساؤلات - الحدود - المصطلحات - المراجع)

خامساً: جمع المعلومات وتحليلها:

عملية جمع المعلومات تعتمد على جانبين أساسيين هما: جمع المعلومات وتنظيمها وتسجيلها: تسير عملية جمع المعلومات في اتجاهين :

- جمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري في البحث إذا كانت الدراسة ميدانية تحتاج إلى فصل نظري يكون دليل عمل الباحث.
- جمع المعلومات المتعلقة بالجانب الميداني أو التدريبي في حالة اعتماد الباحث على مناهج البحوث الميدانية والتجريبية فيكون جمع المعلومات فن معتمداً على الاستبيان أو المقابلة أو الملاحظة.

تحليل المعلومات واستنباط النتائج:

خطوات تحليل المعلومات خطوة مهمة لأن البحث العلمي يختلف عن الكتابة العادية لأنه يقوم على تفسير وتحليل دقيق للمعلومات المجمعة لدى الباحث ويكون التحليل عادة بإحدى الطرق التالية:

- تحليل نقدي يتمثل في إن برود الباحث رأياً مستنبطاً من المصادر المجمعة لديه مدعوماً بالأدلة والشواهد.
- تحليل إحصائي رقمي عن طريق النسب المئوية وتستخدم هذه الطريقة مع المعلومات المجمعة من الأشخاص المعنيين بالاستبيان ونسبة ردودهم وما شابه ذلك.

سادساً: كتابة تقرير البحث:

يحتاج الباحث في النهاية إلى كتابة وتنظيم بحثه في شكل يعكس كل جوانبه ولأقسامه هذه الكتابة تشمل على جانبين رئيسيين:

مسودة البحث: لها أهميتها على النحو التالي:

- إعطاء صورة تقريبية للبحث في شكله النهائي.
- أن يدرك الباحث ما هو ناقص و ما هو فائض ويعمل على إعادة التوازن إلى البحث.
- أن يرى الباحث ما يجب أن يستقيض فيه وما يجب عليه إيجازه.
- أن يدرك الباحث ما يمكن اقتباسه من نصوص ومواد مأخوذة من مصادر أخرى وما يجب أن يصغه بأسلوبه.
- تحديد الترتيب أو التقسيم الأولي للبحث.

الكتابة النهائية للبحث:

في النهاية يقوم الباحث بكتابة البحث في شكله النهائي.



الجلسة الرابعة: خطة كتابة البحث العلمي

أهداف الجلسة:

في نهاية التدريب يكون المتدرب قادراً على أن :

1. يُعرف الخطة البحثية.
2. يستنتج أهداف التي تعود على الباحث من إعداد الخطة البحثية.
3. يرتب عناصر خطة البحث .
4. يصمم خطة بحثية مصغرة لأحد المشكلات البحثية.

محتوي الجلسة:

1. إعداد خطة البحث العلمي.
2. تعريف خطة البحث .
3. أهداف إعداد خطة البحث.
4. عناصر خطة البحث وتتضمن (العنوان ، المقدمة ، مشكلة البحث، أهداف البحث، الفروض، أهمية البحث ، حدود البحث، عينة البحث ، أدوات البحث ، منهج البحث، إجراءات البحث، مصطلحات البحث، مراجع البحث.
5. إعداد خطة بحثية مصغرة تتضمن الخطوات السابقة.

خطة كتابة البحث العلمي:

تعد خطة البحث العلمي الصورة المصغرة للبحث , فهي تصور مستقبلي لطريقة تنفيذ البحث من عدة زوايا , تتكون من جمع المادة العلمية ومعالجتها وتحليلها وعرض نتائجها بعد التنفيذ , وتعتبر خطة البحث هي المعيار الذي يمكن بواسطته الحكم على جدوى البحث وجدارة الباحث.

ويتم إعداد خطة البحث من ثلاث مراحل رئيسية : تبدأ بالقراءة المكثفة للدراسات محل الاهتمام , ثم تقصي البيانات المتاحة وتجميعها , ثم تدوين النموذج العام للبحث أو ما يسمى خطة البحث.

تعريف خطة البحث :

هناك عدة تعريفات لخطة البحث منها :

. خطط البحث : " هو مشروع عمل أو خطة منظمة تجمع عناصر التفكير المسبق اللازمة لتحقيق الغرض من الدراسة ."

- خطة البحث:"صورة عن مشروع الدراسة , وتقرير يشتمل على وصف لجميع الإجراءات التي تتطلبها الدراسة والخطوات التي ينبغي على الباحث اتباعها مرحلة بعد أخرى.

أهداف إعداد خطة البحث :

هناك عدة أهداف لإعداد خطة البحث منها :

1. وصف إجراءات القيام بالدراسة ومتطلباتها.
2. توجيه الدراسة ومراحل تنفيذها.
3. الاستعانة بها عند مناقشة الدراسة لأنها بمثابة إطار لتقويم الدراسة.

عناصر خطة البحث :

تتكون خطة البحث من عدة عناصر متتالية , لعرض البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشكلة التي يريد الباحث دراستها وتتمثل عناصر خطة البحث فيما يلي :



1 - العنوان :

هو واجهه البحث وأول ما تقع عليه عين القارئ , فهو يؤدي وظيفة إعلامية عن موضوع البحث ومجاله , ويختلف العنوان في صياغته ووظيفته عن تحديد المشكلة , فالعنوان هو المؤشر على مشكلة البحث ويوضح مجالها , أما تحديد المشكلة فيجب أن يكون دقيقاً يوضح المشكلة ويحدد أبعادها وجوانبها ويتطلب العنوان مراعاة ما يلي :

- أن يكون واضحاً ومعبراً بدقة عن موضوع البحث.
- أن يصاغ بلغة علمية سهلة وبسيطة.
- أن لا يحتوي على ألفاظ أو مصطلحات تحتمل التأويل.
- أن يوضح الباحث متغيرات البحث في العنوان.
- أن لا يزيد عدد كلمات العنوان عن خمس عشرة كلمة إلا للضرورة.

2 - المقدمة :

تشمل المقدمة توضيحاً لمجال المشكلة وأهميتها , لتهيئة ذهن القارئ لها ويراعي الباحث عند إعداد المقدمة ما يلي :

- توضيح وتحديد المجال الذي تقع فيه المشكلة.
- تحديد أهمية دراسة المشكلة وأهمية التوصل إلى حلول جديدة فيها.
- توضيح مدى النقص الناتج عن عدم القيام بهذا البحث , وكيف سيتمكن الباحث من معالجة النقص الموجود.
- استعراض الجهود السابقة التي قام بها الآخرون في هذا المجال من الباحثين أم مؤسسات علمية ونواحي القصور فيها وتحديد ما ستميز به دراسته عن الدراسات الأخرى.
- تحديد الجهات التي يمكن أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة سواء كانت أفراداً أم مؤسسات رسمية عامة أم خاصة.

3 - مشكلة البحث :

تعد مشكلة البحث المحور الذي يدور حوله البحث , وهي بمثابة موقف محير أو معقد يتم صياغته بكلمات محددة وواضحة , تعبر عن مضمون المشكلة وأبعادها , ويمكن تحويلها إلى سؤال قد يتفرع عنه عدد من الأسئلة الجزئية , كما يمكن صياغة المشكلة على شكل تقرير , وهناك شروط لصياغة المشكلة :

- أن تعبر الصياغة عن علاقة بين متغيرين أو أكثر.
- أن تصاغ المشكلة بصيغة سؤال.
- إمكانية اختبارها.

4 - الفروض :

الفرض هو الإجابة المحتملة لأسئلة الدراسة , فعندما يقوم الباحث بصياغة المشكلة بسؤال أو عدة أسئلة فرعية فإنه يضع الفروض للإجابة عليها , وتعتبر هذه الإجابة أولية لأنها يمكن قبولها أو ردها حسب ما ستفسر عنه نتائج الدراسة. وليكون الفرض جيداً يجب مراعاة ما يلي :

- أن تتضمن الصياغة متغيرين أو أكثر.
 - أن يكون الفرض منسجماً مع الحقائق العلمية والنظريات المعروفة أو مكماً لها , وليس خيالياً أو متناقضاً معها.
 - مقدرة الباحث على تفسير المشكلة وهذا ما يزيد من قيمة الفرض.
 - بساطة الفرض فهو يفسر المشكلة بأقل عدد من الكلمات.
 - والفرض الجيد هو الذي يمكن اختباره إحصائياً. وللفرض نوعان هما :
 - الفرض الصفري: وهو الذي ينفي وجود العلاقة بين متغيري الدراسة.
 - الفرض المباشر: وهو الذي يثبت العلاقة بين متغيري الدراسة.
- وقد يستغني الباحث عن الفروض في حالة إذا كانت مشكلة البحث تهدف إلى الوصول إلى حقائق.

5 - أهداف البحث :

تمثل أهداف البحث الأغراض الأساسية له والنتائج المتوقعة منه, وهذا ما يساعد الباحث على التركيز في بحثه لتحقيقها, فمن خلالها يمكن الحكم على البحث, وتُبرز مدى الإضافة العلمية للبحث, وعند صياغة أهداف البحث يجب مراعاة ما يلي : أن تكون الأهداف محددة وقابلة للتحقيق, وواضحة لدى الباحث, ومرتبطة وفق أهميتها.

6 - أهمية البحث :

وتعني القيمة الحقيقية المرجوة من إجراء البحث , وتقدم الأسباب التي تبين ضرورة إجراء البحث لهذه المشكلة, من خلال الإشارة إلى التوصيات التي وردت في البحوث السابقة, عن أهمية دراسة هذه المشكلة, والنتائج المتوقعة من هذه الدراسة والفائدة المرجوة منها, والجهات التي تستفيد من دراسة المشكلة, ومن المهم أن ترتبط أهمية البحث بالأسئلة البحثية.

7 - حدود البحث :

يحتاج الباحث إلى وضع حدود دراسته من حيث الزمان والمكان والموضوع والعينة وتشمل الحدود ما يلي :

- الحدود الموضوعية : يحدد فيها الباحث حدود الموضوع لدراسته حسب المتغيرات.
- الحدود المكانية : تحدد النطاق الذي ستمتد إليه الدراسة الميدانية.
- الحدود الزمانية : تحدد الفترة الزمنية لإجراء الدراسة الميدانية.
- الحدود البشرية : تحدد العينة التي ستجرى عليها الدراسة.

8 - عينة البحث :

هي المجموعة التي يختارها الباحث من أفراد المجتمع , ويجب أن يحدد حجم العينة وسبب اختيارها, وقد يستعين الباحث بالبحوث والدراسات والخبرات السابقة لاختيار عينه بحثه , ويمكن تحديد العينة بالمسح الشامل أو اختيار العينة التي يتوافر فيها خصائص المجتمع الأصلي.

9 - أدوات البحث :

عمادة السنة التحضيرية - قسم مهارات تطوير الذات

هي الوسيلة المناسبة لجمع البيانات ولها أنواع منها : الاستبانة والمقابلة والملاحظة والاختبار, ويعتمد اختيار الأداة على المنهج المستخدم في البحث وعلى طبيعة البحث نفسه ومعرفة الباحث وخبرته .

10 - منهج البحث :

منهج البحث هو الطريقة التي سيسلكها الباحث في جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها , ويفيد في الحكم على جودة البحث وهناك عدة مناهج للبحث : المنهج التاريخي . المنهج الوصفي - المنهج التجريبي. ولكل منهج أنواعه وعيوبه ومزاياه ومناسبة لدراسة مشكلة البحث.

11 - إجراءات البحث :

ويقصد بها الخطوات التي يتبعها الباحث للإجابة عن تساؤلات البحث أو التحقق من فروضة وتشمل ما يلي

- تحديد منهج أو مناهج البحث.
- تحديد مجتمع الدراسة أو العينة التي ستجرى عليها الدراسة وكيفية اختيارها.
- تحديد أدوات البحث وإجراءات تصميمها وتحكيمها.
- توضيح الأساليب الإحصائية لتحليل النتائج.

12 - مصطلحات البحث :

يوضح الباحث مصطلحات بحثه من خلال تعريفات تحدد المقصود منها بدقة, وخاصة المصطلحات التي يمكن إساءة فهمها, أو فهمها بمعنى غير معناها الذي يريده الباحث, مع الإشارة إلى المراجع لهذه التعريفات, وعلى الباحث أن يتجنب التعريفات التي هي محل خلاف أو التي تحمل أكثر من معنى, كما أن على الباحث أن يقدم تعريفاً إجرائياً للمصطلحات.

13- مراجع البحث :

يعرض الباحث المراجع التي استعان بها في إعداد خطة بحثه , ويقسمها إلى مراجع عربية ومراجع أجنبية, أو أي توزيع معروف علمياً, وكذلك يراعي في ترتيبها الترتيب المتعارف عليه.



جامعة حائل
University of Ha'il

عمادة السنة التحضيرية - قسم مهارات تطوير الذات

14 - ملاحق البحث :

هي ما اشتمل عليه البحث من عناصر وأدوات , يصعب تضمينها في متن البحث, ويحصرها مرتبة

حسب وردوها في البحث.



الجلسة الخامسة: أدوات البحث العلمي وتوظيفها

أهداف الجلسة:

في نهاية التدريب يكون المتدرب قادرا على أن :

1. يعدد أنواع الأدوات البحثية.
2. يحدد مصادر بناء الأدوات البحثية.
3. يقارن بين (الاختبار - الاستبيان) من حيث مجال الاستخدام وخطوات الإعداد.
4. يقارن بين أنواع المقابلة الشخصية.
- 5- يصمم نموذج لبطاقة ملاحظة أداء طالب عن أدائه في الجلسة التدريبية.

محتوي الجلسة:

1. أنواع الأدوات.
2. مصادر بناء أدوات الدراسة.
3. الاختبار التحصيلي .
4. الاستبانة.
5. المقابلة.
6. الملاحظة.



أدوات البحث العلمي وتوظيفها

أنواع الأدوات :

1. كمية : وتقاس بمقدار كمي أي على سبيل المثال طالبة أخذت 80% من الاختبار حددناها بقيمة كمية .
2. نوعية : تقاس بمقياس رتبي نوعي وتكون متدرجة على سبيل المثال الاستبيان، بطاقة الملاحظة (موافق بشدة ، موافق ، موافق بدرجة متوسطة ، غير موافق) .

مصادر بناء أدوات الدراسة :

1. طبيعة المشكلة .
 2. مصادر المعلومات .
 3. منهج البحث .
- وهناك أدوات كثيرة تستخدم في مجال البحوث العلمية من أهمها:

- الاختبار التحصيلي
- الاستبانة
- المقابلة
- الملاحظة

وسوف نعرض باختصار لهذه الأدوات وكيفية توظيفها في البحوث العلمية:

أولاً: الاختبارات:

تستخدم الاختبارات كأداة لجمع البيانات عن الظاهرة محل الدراسة عندما يرغب الباحث في تقدير خواص الظاهرة تقديراً كمياً، كالرغبة في التقدير الكمي للقدرة على التذكر، أو تقدير مستوى التحصيل الدراسي في مادة دراسية، أو عند الرغبة في تحديد خصائص الشخصية ، ونحو ذلك



عمادة السنة التحضيرية - قسم مهارات تطوير الذات

وتعرف الاختبارات بأنها هي أي أداة تقيس وتقدر الفرق بين الأفراد في جانب أو أكثر من جوانب السلوك، أو هي مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكاً ما، والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة أو رتبة ما للمفحوص، ويمكن أن يكون الاختبار مجموعة من الأسئلة أو جهاز معين.

تصنيف الاختبارات :

1. ظروف التطبيق : فردية , جماعية.
2. التعليمات وطريقة الاستجابة : شفوية , مكتوبة.
3. الشيء المقاس : اختبارات (الذكاء, الاستعداد, التحصيل, الشخصية , الميول).
4. الصياغة وشكل الفقرات : موضوعية , مقالية .
5. طريقة تفسير النتائج : محكية المرجع , معيارية المرجع.

من أهم استخداماتها في مجال التربية :

- 1- لقياس الظواهر التي يدرسها الباحث وتحديد مقدارها .
- 2- مسح الواقع .
- 3- التنبؤ بما يمكن أن يحدث لظاهرة ما .
- 4- لتحديد نواحي القوة والضعف في الظاهرة المراد قياسها .
- 5- للكشف عن قدرات الطلاب وقياس مستواهم التحصيلي والتعرف على مشاكل ونواحي القوة والضعف.
- 6- تستخدم في تصنيف الطلاب وقياس ذكائهم وميولهم وفي عمليات مهمة جداً.

ثانياً : الاستبانة :

هي أحد أدوات جمع المعلومات التي تتبع المنهج المسحي الوصفي في الدراسات الإنسانية التربوية والاجتماعية.



عمادة السنة التحضيرية - قسم مهارات تطوير الذات

مميزاتها :

1. سهولة استخدامها في حالة المجتمعات الكبيرة .
2. سهولة تناولها والتعامل معها إجرائيا ، لكنها تحتاج إلى خبرة ومهارة في البناء والتنفيذ والتركيب .
3. المستجيب هو سيد الموقف وبالتالي يجب ضبطه .

أنواع الاستبيان :

1. الاستبيان المغلق : وهو الذي يحتوي على عدد من التساؤلات أو العبارات التي يقابلها عدد من الاختيارات يختار منها المستجيب ما يتناسب مع قناعته بعد قراءته لهذه العبارة أو لذلك السؤال .
2. الاستبيان المفتوح : هو الذي يتضمن عبارات أو تساؤلات تعطي المستجيب حرية للإدلاء برأيه بعدد من الأفكار مع ترك فراغ بين العبارات غير محدد حجمه وامتروك تقديره للباحث، حسب نوعية السؤال .
3. الاستبيان المغلق المفتوح: هو الذي يجمع بين الأسئلة المفتوحة والأسئلة المغلقة وهي الأقل استخداما.

إجراءات تنفيذ وبناء الاستبيان ::

1. تبنى الأداة بناء وفق مشكلة الدراسة وفرضياتها وتساؤلاتها وأهدافها .
2. تبنى وفق خلفية الباحث العلمية حول معايير الاستبانة الجيدة ومعايير تقييم الأداة ، والتي كونها من خلال قراءته للأبحاث والأدبيات .
3. تقسيم محاور الأداة وفق فرضيات الدراسة والأسئلة بحيث يندرج تحت كل محور مجموعة من العبارات أو الأسئلة الفرعية التي تجيب على السؤال أو المحور الرئيس .
4. تعاد كتابة عبارات الاستبيان عدة مرات حتى تتولد لدى الباحث القناعة النهائية حول أهميتها أي بأهمية كل عبارة .
5. كتابة كل سؤال وتحتته عباراته .



عمادة السنة التحضيرية - قسم مهارات تطوير الذات

6. محاور الاستبيان ترتبط بتساؤلات الدراسة وليس فرضياتها .
 7. تقدم الصياغة النهائية للمشرف العلمي على الباحث الذي يتوقع تسهم خبرته في توجيه الباحث .
 8. يبدأ الباحث بتقنين عبارات الاستبيان من حيث المصطلحات . طولها وقصرها في الفقرات الدقيقة .
التقليل من عددها إذا كانت كثيرة وذلك بإرساله للمحكمين للتحقق من الصدق .
- أساليب تحفيز المستجيب للإجابة على الاستبيان للحصول على معلومات صحيحة ودقيقة أثناء تصميم فقرات الاستبيان :-**

1. اختبار عبارات قصيرة دالة في مصطلحات واضحة .
2. اختيار مصطلحات تتلاءم وتتناسب مع قدرات المفحوصين .
3. لا يتضمن الاستبيان عبارات إيحائية تعطي انطباع لنوع الإجابة .
4. لا يتضمن عبارتين لها نفس الاستجابة .
5. التوازن في توزيع الفقرات من حيث السهولة والصعوبة .
6. وضع عنوان ومشكلة الدراسة وأهدافها وفرضيات الخطاب المرفق مع الاستبيان .

ثالثا : المقابلة الشخصية :-

هي تلك التي يحكمها عدد من القواعد والقوانين وتنتقل الأفكار بين الباحث والمستجيب . وتعد من أدق أدوات جمع البيانات في البحث العلمي ، ولا يشترط أن يكون فيها عدد كبير من أفراد العينة (تستخدم عندما يكون عدد أفراد العينة قليل .

الشروط التي يجب أن توفرها في المقابل :-

الباحث في المقابلة الشخصية هو سيد الموقف ويعد متغير يجب ضبطه ولا بد أن يلتزم بالموضوعية ويشترط في الباحث المقابل ما يلي :-

1. أن يكون موضوعيا وعلى الحياد .
2. أن يكون قادر على تفسير تعبيرات المستجيب اللفظية وغير اللفظية .



عمادة السنة التحضيرية - قسم مهارات تطوير الذات

3. حسن الإنصات للمستجيب والتركيز

4. القدرة على بعث الثقة في نفس المستجيب .

فن إجراء المقابلة .:

1. تهيئة المكان المريح واختيار الزمن المناسب للمستجيب .

2. توفر مهارة فن الاتصال من خلال .: حسن الإنصات - توجيه الحواس نحو المستجيب - عدم المقاطعة

- البدء بالأسئلة التي تجذب المستجيب أو تحفز الاستجابة - التدوين الفوري أو الاعتماد على التسجيلات الصوتية والمرئية أو الصوتية المرئية لضمان عدم النسيان للمعلومات .

3. وضع أهداف محددة مشتقة من مشكلة الدراسة وطبيعتها .

4. اشتقاق الأسئلة في ضوء الأهداف .

5. عمل دراسة استطلاعية للتأكد من قدرة الباحث على إجراء المقابلة .

6. الأمانة العلمية والدقة في تدوين المعلومات كما هي دون زيادة أو نقصان .

7. أنواع المقابلة الشخصية .:

مقابلة مقيدة	المقابلة الحرة	المقابلة الحرة المقيدة
هي التي يلتزم الباحث بعبارات وأسئلة محددة موضوعة مسبقا يتوفر فيها عامل الصدق والثبات وتكون الإجابة عليها محددة بنعم أو لا ، أو افق ، أو لا أو افق . وهي أسهل في تفرغ البيانات ولكنها لا تقدم شروحات .	هي التي تتضمن أسئلة مفتوحة تتطلب إجابات مفتوحة وغير محدودة ومرنة ويصعب تفرغها . وبالرغم من صعوبة تفرغها إلا أنها تفيد الباحث في الشروحات وتفسير النتائج .	هي التي تتطوي على أسئلة مقننة أو محددة وأخرى غير مفتوحة الإجابات .



رابعاً: الملاحظة:

يستخدم الباحث الملاحظة دون غيرها من أدوات البحث التربوي، وذلك إذا أراد جمع بيانات مباشرة عن واقع الظاهرة المدروسة، مثل معرفة كيف يتصرف المبحوثين تحت ظروف ضاغطة، أو كيفية تأثر الأداء بعامل الضوضاء، ونحو ذلك.

وتعرف الملاحظة على أنها أداة من أدوات البحث العلمي تجمع بواسطتها المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة عن أسئلة البحث واختبار فروضه، فهي تعني الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعته ورصد تغيراته ليتمكن الباحث بذلك من: وصف السلوك فقط أو وصفه وتحليله أو وصفه وتقويمه).

أنواع الملاحظة :

1. الملاحظة المباشرة (من خلال الاتصال المباشر) أو غير المباشرة (بالاطلاع على السجلات والتقارير والمذكرات).
 2. الملاحظة المحددة (عندما يكون لدى الباحث تصور معين) وغير المحددة.
 3. الملاحظة بالمشاركة والملاحظة دون المشاركة (دور الباحث كالمترجم أو المراقب) .
 4. الملاحظة المقصودة (يقوم الباحث بالاتصال بالهدف بالأشخاص) والملاحظة غير المقصودة أو العرضية (الملاحظة عن طريق الصدفة) .
 - 5- ملاحظة بسيطة، وهي غير منظمة، وتعد بمثابة استطلاع أولي للظاهرة.
- ملاحظة منظمة، وهي المخطط لها من حيث الأهداف، والمكان والزمن، والمبحوثين، والظروف، والأدوات اللازمة .

شروط الملاحظة العلمية :

- 1- موضوعية الملاحظة أي البعد عن الذاتية وحتى يتحقق ذلك ينبغي أن يبتعد الملاحظ عن أهوائه وميوله وأفكاره لكي يلاحظ الظواهر أو السلوك كما تبدو .
- 2- كلية الملاحظة أي عدم إهمال أي عنصر من عناصر الموقف الملاحظ .



عمادة السنة التحضيرية - قسم مهارات تطوير الذات

- 3- استخدام الأدوات العلمية في الملاحظة بعد التأكد من سلامتها وكفاءتها .
- 4- تمسك الملاحظ بالروح العلمية والصفات العقلية والخلقية من حيث التحلي بروح النقد والتدقيق والشجاعة مع الإيمان بالمبادئ العلمية.

خطوات إجراء الملاحظة :

1. تحديد مجال الملاحظة : التحديد الدقيق والواضح لأهداف الملاحظة وفقا لأهداف البحث وتحديد أنواع السلوك المراد ملاحظته بصورة إجرائية لا لبس فيها ولا غموض بحيث يمكن تسجيله بسهولة ويسر . وتحديد الوقت اللازم لإجراء الملاحظة، ولاسيما في تلك الدراسات التي يسمح فيها المبحوث بإجراء الملاحظة أو يكون على علم بإجرائها.
2. إعداد بطاقة الملاحظة : تشمل (أنماط السلوك المتوقع ملاحظته) . و السجلات والتقارير والإحصاءات (بالنسبة للملاحظة غير المباشرة).
3. التأكد من صدق الملاحظة : عن طريق (إعادة الملاحظة أكثر من مرة وعلى فترات متباعدة , مقارنة ما يلاحظه الباحث مع ما يلاحظه باحث آخر في نفس المجال) .
4. التسجيل أثناء الملاحظة دون تأجيل : يجب أن يكون بموافقة الأشخاص المعنيين وفي مواقف طبيعية .



الجلسة السادسة : الاقتباس و التوثيق

أهداف الجلسة:

في نهاية التدريب يكون المتدرب قادرا على أن :

1. يذكر تعريف الاقتباس.
2. يقارن بين أنواع الاقتباس.
3. يعدد أساليب الاقتباس.
4. يستخلص مفهوم التوثيق.
5. يعدد الاعتبارات التي يجب أن تراعى عند التوثيق.
6. يقارن بين أنواع التوثيق.
7. يذكر نظم توثيق البحوث العلمية.
8. يصف نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA American Psychological Association
9. أمثلة عملية على التوثيق(الكتب- المقالات والدوريات العلمية).
10. يرتيب المراجع الموجودة في نهاية الخطة المصغرة التي أعدها.

محتوي الجلسة:

1. الاقتباس (مفهومه - أنواعه - أساليبه).
2. التوثيق (مفهومه - الاعتبارات التي يجب أن تراعى عند التوثيق).
3. أنواع التوثيق(التوثيق في النص - التوثيق في قائمة المراجع - التوثيق في قائمة المصادر).
4. نظم توثيق البحوث العلمية.
5. نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA American Psychological Association .
6. أمثلة عملية على التوثيق(الكتب- المقالات والدوريات العلمية).
7. ترتيب المراجع في متن ونهاية خطة البحث.

الاقتباس والتوثيق

أولاً: الاقتباس:

الاقتباس عبارة عن نص مكتوب يعبر عن فكرة أو رأي معين أو نتيجة بحثية معينة ، يستخدمه الباحث إذا ما كان مقتنعا بأنه يمكن أن يؤدي دورا محددًا في بحثه، ويعني ذلك أن يكون الاقتباس هادفا ومفيدا لبحثه.

كما يعرف هو نقل أفكار الآخرين مع التوثيق وهو على نوعين:

-الاقتباس المباشر الحرفي.

هو نقل أفكار الآخرين حرفيا مع التوثيق أي أننا نقتبس نص كما هو دون أن نغير فيه أي شيء ويستخدم هذا النوع حسب ضوابط تختلف الضوابط حسب كمية النص المقتبس.

-الاقتباس غير المباشر

أي نقل أفكار الآخرين بتصريف مع توثيق المعلومة لصاحبها ونعني بكلمة "بتصريف " أي أن الباحث يغير أو يعدل في صياغة النص أثناء اقتباسه هذا النوع يعتبر الأفضل لأن شخصية الباحث تكون موجودة فهو خلال اقتباسه ينقد فكره أو يؤيدها أو يربط بين عدة أفكار أو يفهم المعلومة ويلخصها بأسلوبه وهكذا.

أساليب الاقتباس :

1. الاقتباس الكامل: وهو أن ينقل الباحث ويقتبس من مرجع يحتاجه ويرتبط ببحثه دون تغيير الفكرة أو الأسلوب .

2. الاقتباس الجزئي: أن يقتبس الباحث الفكرة من المرجع أو المصدر أو الفكرة من مؤلف ولكن بعد أن يعيد صياغتها بأسلوبه أو عباراته الخاصة . أي يقتبس الفكرة ويعيد صياغتها بثوب جديد دون تغيير في الفكرة .

3. التلخيص: أن يقوم الباحث بتلخيص عبارات النص بمقدار معين وبطريقة علمية بحيث يحتفظ فيها بأسلوب المؤلف ووجهة نظره . أي اختزال للنص مع الربط الجيد دون وجود قصور في المفهوم و المعنى .



ثانياً: التوثيق:

يعني التوثيق إثبات مصادر المعلومات وإرجاعها إلى أصحابها توخيًا للأمانة العلمية، واعترافاً بجهد الآخرين وحقوقهم العلمية، لذا لا بُدَّ من تثبيت المراجع التي تعود إليها في بحثك داخل النص (Text) وذلك بتثبيت عائلة المؤلف وتاريخ المرجع الذي رجعت إليه؛ لأن ذلك يُحدد المصدر (Source) للقارئ ويجعلهم قادرين على تحديد موقع مرجع المعلومات في قائمة المراجع (References List) في نهاية البحث.

ويجب الأخذ في الاعتبار عند التوثيق ما يلي :

1. توثيق المادة العلمية المُستفادة من مصدر أو مرجع، وغالباً ما يكون بعد سردها.
2. عند الاقتباس من المصادر الثانوية (مرجع أخذ من مرجع) يكون التوثيق في المتن للمصدر أولاً ثم الثانوي ، أما في قائمة المراجع فيثبت المصدر الثانوي فقط .
3. يجب على الباحث الرجوع إلي المصادر الأساسية، وعدم الرجوع الي المصادر الثانوية إلا عند تعذر الرجوع إلي المصدر الأصلي .
4. يجب على الباحث أن لا يخلط كلامه بما ينقله من غيره من المصادر، ويكون ذلك في التوثيق ، موضعاً بداية النقل ونهايته.

ومن هنا فإن التوثيق عموماً يشمل:

- التوثيق في النص Documentation in Text
- التوثيق في قائمة المراجع Documentation in References
- التوثيق في قائمة المصادر Documentation in Bibliography

وهناك أربعة نظم لتوثيق البحوث العلمية:-

1- نظام MLA (Modern Language Association)

يعتمد هذا النظام على ذكر الاسم الأخير للمؤلف ورقم الصفحة عند الكتابة.

2- نظام APA (American Psychological Association)

نظام يعتمد هذا النظام على ذكر الاسم الأخير للمؤلف وتاريخ المرجع.



(Council of Biology Editors) CBE -3

نظام يعتمد هذا النظام على ذكر رقم متتابع في الكتابة (صغير إلى أعلى) يصحبه قائمة بالهوامش في نهاية البحث مرتبة حسب تسلسل ورودها في البحث.

4- (U of Chicago Manua) نظام دليل شيكاغو.

يعتمد هذا النظام على استخدام الهوامش أسفل الصفحات وترقيمها بالتتابع بحيث يظهر فيها جميع تفاصيل المرجع ورقم الصفحة مع نظام خاص في حالة تكرار المرجع في الهامش.

والنظام المشهور والمتبع في جامعات المملكة العربية السعودية والأكثر شهرة طريقة جمعية علم النفس الأمريكية (APA) American psychology Association

يعتمد نظام جمعية علماء النفس الأمريكية على التوثيق بعد انتهاء النص المُقتبس أو الذي رجع إليه الباحث، وذلك بوضع عائلة المؤلف متبوعاً بفاصلة ثم السنة متبوعة بفاصلة ثم الصفحة وجميعها بين قوسين. ثم يُعاد ترتيب جميع المراجع هجائياً في قائمة المراجع.

ومثال ذلك باللغة العربية:.....(النجار، 2007، 20).

وباللغة الإنجليزية:.....(Lewis,2010,25).

ويُلاحظ أن الرقم الأخير في التوثيق يدل على الصفحة دون الحاجة إلى ذكر حرف ص. بالعربية أو p. بالإنجليزية قبل رقم الصفحة.

أولاً: الكتب:

1. في حالة كتاب لمؤلف واحد: يتم توثيق الكتاب في هذه الحالة على النحو التالي:

الاسم الأخير، الاسم الأول. (سنة النشر). عنوان الكتاب. عنوان فرعي. (ط. ثم رقم الطبعة إن وجد). دولة النشر. مدينة النشر: الناشر.

• أمثلة تطبيقية:

1- الفار، إبراهيم عبد الوكيل. (2012). تربيوات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين. تكنولوجيا ويب

(2.0). (ط. 1). طنطا: الدلتا لتكنولوجيا الحاسب.



2- عبد المجيد، هيثم محمد. (2010). تكنولوجيا التعليم الرياضي. د.ن.

3- Schlosser, E. (2002). Fast Food Nation. New York, NY: Perennial

2. في حالة كتاب لمؤلفين اثنين وحتى سبعة مؤلفين: يتم توثيق الكتاب مع ملاحظة وضع أسماء الكتاب بحسب ترتيب ورودهم على غلاف الكتاب أو صفحة العنوان في هذه الحالة على النحو التالي:

اسم المؤلف اسم المؤلف و اسم المؤلف (سنة النشر). عنوان الكتاب. عنوان فرعي. (ط. ثم رقم الطبعة إن وجد). دولة النشر. مدينة النشر: الناشر.

• أمثلة تطبيقية:

فرغلي، جمال، سليمان، السر، ومحمد، أسامة. (2009). مقدمة في علم النفس التعليمي. عمان: مكتبة دار الرشد للنشر والتوزيع.

3. في حالة كتاب له أكثر من ستة مؤلفين: يتم توثيق الكتاب في هذه الحالة على النحو التالي:

تكتب أسماء المؤلفين حتى المؤلف السابع ثم نضيف عبارة وآخرون.

• أمثلة تطبيقية:

Engberg, M., Dugan, J. P., Haworth, J., Williams, T., Kelly, B., Johnson, W., . . Stewart, S. (2009). Navigating the Complexity of Higher Education Preparation Program Administration. San Francisco, CA: Jossey-Bass.

4. في حالة كتاب من موقع إنترنت أو قاعدة بيانات: يتم توثيق الكتاب في هذه الحالة على النحو التالي:

الاسم الأخير للمؤلف، الحرف الأول من الاسم الأول. (سنة النشر). عنوان الكتاب. (سنة النشر). إصدار مكتبة شبكية مأخوذ من عنوان الموقع.

• أمثلة تطبيقية:

الرويلي، سعود؛ وآل سعود، تركي؛ والخطيب، سليمان؛ والعرifi، فهد؛ والسعيد، عبدالعزيز؛ والقرعاوي، عبدالعزيز. (٢٠٠٨). حالة مراعي شمال المنطقة الشرقية من المملكة العربية ٣٢ -

١٧، ٣ (السعودية) [النسخة الإلكترونية]. المجلة السعودية في علوم الحياة، ١.



ثانياً: المقالات والدوريات العلمية:

1. في حالة مقالة من مجلة أو دورية: يتم توثيق المقالة في هذه الحالة على النحو التالي:

الاسم الأخير، الاسم الأول. (سنة النشر، اليوم إن وجد ثم الشهر إن وجد). عنوان المقالة. عنوان المجلة ، رقم المجلد إن وجد(رقم العدد)، رقم صفحة البداية - رقم صفحة النهاية.

• أمثلة تطبيقية:

مسعود، حمادة محمد (2011). أثر اختلاف بيئة التعلم ونمط التدريب في تنمية مهارات إعداد وإنتاج القوائم البيولوجرافية لدى طلاب شعبة المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم، بكلية التربية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (145)، ج (2)، ص. 145 - 170.

2. في حالة مقالة من صحيفة يومية: يتم توثيق المقالة في هذه الحالة على النحو التالي:

الاسم الأخير، الاسم الأول. (سنة النشر، اليوم الشهر). عنوان المقالة. اسم الصحيفة ، رقم العدد، ص. رقم صفحة البداية-رقم صفحة النهاية.

• أمثلة تطبيقية:

1- السلطان، عبد الرحمن محمد. (2014، 21 أكتوبر). خرافة المصرفية الإسلامية. الجزيرة، 15363، ص. 29. الرياض.

2- **David D. Kirkpatrick.** (Oct. 21, 2014). Success of Arab Spring Sends Fighters to Iraq and Syria. The New York Times. Vol. CLXIV. No. 56,662. p.1.

ملاحظة: المقالات التي يتم استخراجها من قاعدة بيانات مثل ProQuest تعد مقالات من دوريات لأن لها أصلاً مطبوعاً، وتُطبَّق عليها قاعدة مقالات الدوريات.

يتم توثيق المقالة في هذه الحالة على النحو التالي:

الاسم الأخير للمؤلف، الاسم الأول. (سنة نشر المقالة، اليوم الشهر). عنوان المقالة. أسترجمت في تاريخ اليوم الشهر، السنة من <http://www.....>

• أمثلة تطبيقية:

الكفري، عبد الله مصطفى. (2006). تدمير البيئة والتنمية المستدامة الحوار المتمدن.

ثالثاً: ترتيب المراجع في متن ونهاية خطة البحث

عند كتابة وترتيب قائمة المراجع هناك قواعد عامه ينبغي مراعاتها من أهمها:

1. يجب أن توضح قائمة المراجع في نهاية البحث .
2. يجب أن نبدأ قائمة كتابة المراجع في صفحة جديدة ؛ بمعنى ألا نكمل بها أى صفحة من الصفحات لأنها ليست نقطة من نقاط البحث بل هي مكون رئيس في البحث يجب أن تكون في صفحة مستقلة.
3. يتم ترتيب جميع المراجع هجائياً مع مراعاة أننا لا ننظر (أل التعريف) أثناء الترتيب فعلى سبيل المثال لو كان لدى مرجع "القحطاني" يصنف مع حرف "ق" وليس "أ" .
4. يكتب العنوان المراجع في منتصف الصفحة ثم نترك مسافة سطرين ونبدأ بالمراجع العربية دون أن نكتب عنواناً جانبياً لها يليها المراجع الأجنبية دون أن نكتب عنواناً جانبياً لها أيضاً.
5. لا يتم ترقيم أي مرجع في القائمة حيث لا تتضمن معايير ال APA ترقيم.
6. من الخطأ أن نفصل الكتب عن المجلات عن الرسائل بل نكتب جميعها مع بعضها في قائمة واحدة.
7. في حالة وجود أكثر من مرجع لنفس المؤلف ترتب حسب التاريخ من الأقدم إلى الأحدث بمعنى لو كان لدى 3 مراجع جميعها كتبها محمود عبدالعزيز أرتبها حسب التاريخ بهذا الشكل

عبدالعزیز ؛محمود (2008)

عبدالعزیز ؛محمود (2010).....

عبدالعزیز ؛محمود (2014).....

8. تتم كتابة اسم المرجع كالكتاب أو المجله أو المؤتمر وما إلى ذلك بخط أسود عريض غامق .